

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه

فصل في قراءة القرآن للميت او علي القبر

اختلف في وصول ثواب القراءة للميت فجمهور السلف والامة الثلاثة علي الوصول بخالف في ذلك اما من انثا في رضي الله عنه مستدلا بقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى **واجاب** الاولون عن الآية باوجه **احدها** انها منسوخة بقوله تعالى والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم الآية ادخل الانبياء الجنة بطرح الالباب **الثاني** انها خاصة بقوم ابراهيم وقوم نوح عليهما السلام فاما هذه الامة فلها ما سعت وما سعي لها قاله عكرمة **الثالث**

ان المراد بالانسان هنا الصائر فاما المؤمن فله ما سعى وما سعي له قالم الربيع بن انس **الرابع** ليس للانسان الا ما سعى من طريق العدل فاما من باب الفضل فجايز ان يثريه الله ما شاء قاله الحنبلين بن الفضل

الخامس ان الاله في الانسان بمعنى علي اي لمي علي الانسان الا ما سعى واستدلوا علي الوصول بالقياس علي ما تقدم من الدعاء والصدقة والصوم والحج والعتق فانه لا فرق في نقل الثواب بين ان يكون عن حج او صدقة او وقع او دعاء او قرأة وبالاحاديث الاية **سادسها** وهي وان كانت ضعيفة فمجموعها يدل علي ان لذلك اصلا وبيات المسلمين ما زالوا في كل مصر يجتهدون ويقرنون

يفرح بها ويستبشروا ويخبرون جيوانه الذين لا يهدون اليهم شي **واخرج** البيهقي في شعب اليمان

والاصمعي في الغريب عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج عن والد به بعد وفاتها كتب الله عنقا من النار وكان المخرج عنهما اجر حجة تامة من غير ان يتقصرا من اجورهما شي **وقال** صلوات الله عليه وسلم ما وصلد ورحم ربه بافضل من حجة يدخلها عليه بعد موته في قبره **واخرج** ابن ابي شيبة عن عطاء بن ريد بن اسلم قال اجاز جليل النبي صلوات الله عليه وسلم فقال رسول الله اعني عن ابي وقد مات

قال نعم **واخرج** عن عطاء قال يتبع الميت بعد موته العتق والحج والصدقة **واخرج** ابو الشيخ ابراهيم في كتاب الوصايا با عن عمرو بن العاص انه قال رسول الله ان العاصي اوصي ان يعتق عنه مائة نسمة

فاعتقها ثم منها خمسين قال لا انها يتصدق ويحج ويعتق عن المسلم لو كان مسلما بلفظ **واخرج** ابن ابي شيبة عن الحجاج بن دينار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابر بعد البر ان تعطي عنهما مع صلاتك وان تصوم عنهما مع صيامك وان تقدر عنهما مع صدقتك **واخرج** مسلم عن ابي بصير ان امرأة قالت رسول الله انه كان علي اتي صوم شهرين افيجزني ان اصوم عنهما قال نعم قالت فان ابي لم يحج قط افيجزني ان احج عنهما قال نعم **واخرج** الشيخان

عن